[390] يعمل في دار الدنيا حتى يؤمر به إلى النار (1). 7 - سر: من جامع البرنظي، عن أبي جعفر، عن أبى الحسن عليه السلام قال: لا لوم على من أحب قومه، وإن كانوا كفارا: فقلت له: قول ا " لا تجد قوما يؤمنون با واليوم الاخر يوادون من حاد ا ورسوله " الاية فقال: ليس حيث تذهب إنه يبغضه في ا ولا يوده، ويأكله ولا يطعمه غيره من الناس (2). 8 - شى: عن العباس بن هلال، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: إن ا تعالى قال لمحمد صلى ا عليه وآله: " إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر ا لهم " فاستغفر لهم مائة مرة ليغفر لهم فأنزل ا " سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر ا لهم " وقال: " لا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره " فلم يستغفر لهم بعد ذلك، ولم يقم على قبر أحد منهم (3). 9 - شى: عن أبي إسحاق الهمداني، عن الخليل، عن أبي عبد ا عليه السلام [عن علي عليه السلام] ظ قال: صلى رجل إلى جنبي فاستغفر لابويه وكانا ماتا في الجاهلية فقلت: تستغفر لابويك وقد ماتا في الجاهلية ؟ فقال: قد استغفر إبراهيم لابيه فلم أدر ما أرد عليه فذكرت ذلك للنبي صلى ا عليه وآله، فأنزل ا " وما كان استغفار إبراهيم لابيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو تبرأ منه " قال لما مات تبين أنه عدو فلم يستغفر له (4). 10 - تفسير النعماني: بالاسناد المذكور في كتاب القرآن، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: وأما الرخصة التي صاحبها فيها بالخيار فان ا نهى المؤمن أن يتخذ الكافر وليأ ثم من عليه باطلاق الرخصة له عند التقية في الظاهر أن يصوم بصيامه، ويفطر بافطاره، ويصلي بصلاته، ويعمل بعمله، ويظهر له استعمال ذلك موسعا عليه فيه، وعليه أن يدين ا تعالى في الباطن بخلاف ما يظهر لمن

_____ (1) أمالى الصدوق 256. (2) السرائر ص 476.

(3) تفسير العياشي ج 2 ص 100، والايات في المنافقون 6، وبراءة: 80 و 84. (4) راجع تفسير العياشي ج 2 ص 114 البحار ج 11 ص 88 ط الحديثه والاية في براءة: 114.

_____